Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شعرية أقيمت يوم تأسيس « الرابطة القلمية » يشير إلى صلعة زميله الشاعر جورج صيدح (٣٣٧/٤٨) :

٧٨٣ لقد صُمنـا زماناً عن غذانَا وأفطرنا على الرأس الصليـع !

فقام **جورج صيدح** يدافع عن صلعته فقال :

٧٨٤ صلعة الخير لا أصابتك عيْنٌ من عيونِ الحُسَّادِ ذاتِ الشّواظِ
٧٨٥ إن لى صلعة أجلّ من الشيـ ـب وأحرى بمدحـةِ القُرّاظ
٧٨٦ يشتهى المشـط أن يمرّ عليها بخيوط دقيقة أو غـلاظ
٧٨٧ ما أنا الأصلـع الوحيدُ فيهجو صلعتى كلّ شاعرٍ مغتاظ !

انظر أيضاً ٣٥ ، ٣٤٩ ، ٦٥٨ – ٦٦٧)

٢ – د – ٢ : حتمية المشيب

وفى مجال الدفاع عن المشيب ، والرد على العاذلين واللائمين – يحاول الشعراء أن يدلّلوا على أن المشيب أمر حتمى لا منجى ولا مهرب منه ، وأن حتمية المشيب إنما هى كاستحالة عودة الشباب سواء بسواء . ويعبر **أبو كبير** الشاعر الهذلى عن ذلك فى البيت التالى الذى سبق أن أوردناه فى الفصل الأول تحت رقم ١٧٠ :

أزهير هل عن شيبة مِنْ مَعْدِلِ أو لا سبيل إلى الشباب الأول ؟

ونراه يستخدم فى مطلع قصائد أخرى أبياتاً شبيهة بهذا البيت من حيث الألفاظ والبناء ، فيقول فى مطلع إحداها (١٠٤/٥٠) :

٧٨٨ أزهير هل عن شيبة من مَصْرِفِ أولا خلـودَ لباذلٍ متكلِّفِ ؟

ويقول فى مطلع أخرى (١١١/٥٠) :

٧٨٩ أزهير هل عن شيبة من مَعْكَمِ أو لا خلودَ لباذلٍ مُتكرِّمِ ؟

ويرى **ساعدة بن جؤية** الشاعر الهذلى أن الشيب داء لا دواء له ، وليس لصاحبه برء منه ، فيقول من قصيدة طويلة له (٢٨٦/١٩ ، البيت الثانى) :

٧٩٠ فالشيب داء شديد لا دواء له ولا لصاحبه برء من السقم !